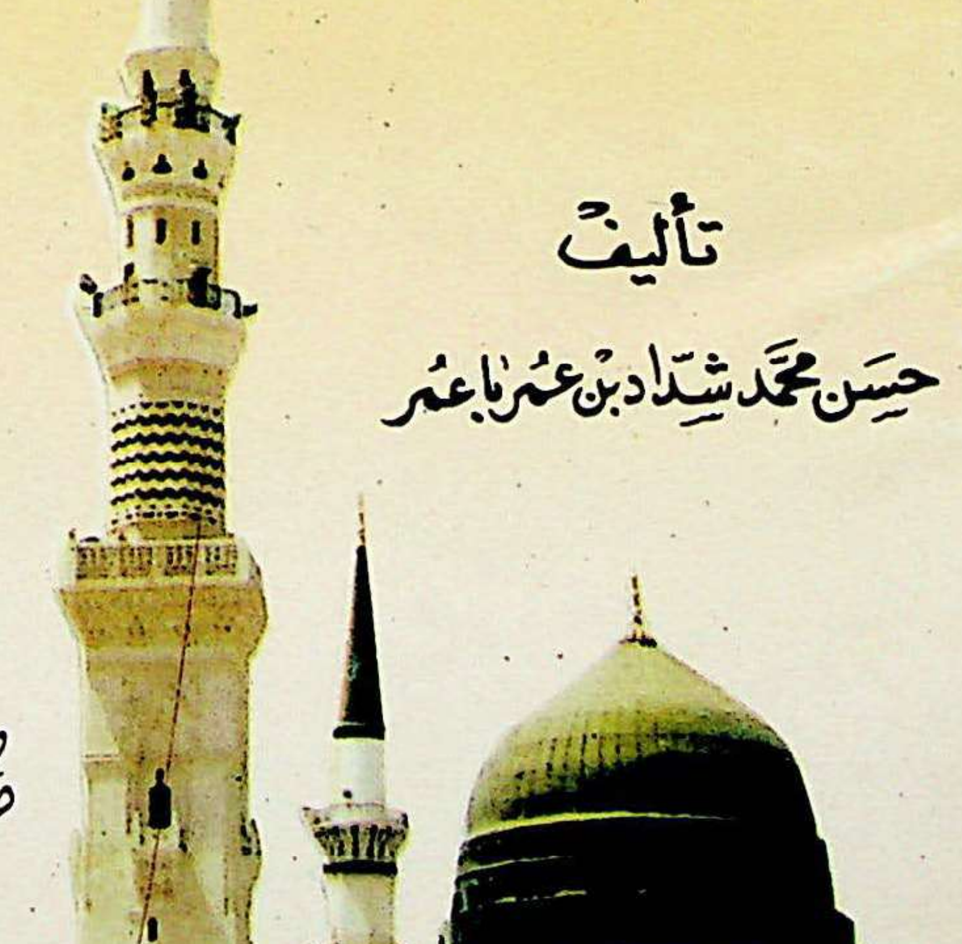
جوهر الأكوان

في سيرة سيد ولد عدنان

محمد صلى الله عليه وسلم

تأليف

حسن محمد شداد بن عمر باعمر



مكتبة المطيعي

جوهر الأكوان
في
سيرة حبيبنا محمّد سيد ولد عدنان

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلّم

من نظم

حسن محمد شداد بن عمر باعمر

لطف الله به والمسلمين

آمـــين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بفضل الله وتوفيقه في جلسة واحدة نظمت هذه السيرة النبوية بطلب من المهاجرين من الصومال بحيث لم يكن لديهم أي كتاب في السيرة .

وقد كان ذلك في ممباسا ـ كينيا بمنزل الحبيب الفاضل سيدنا أحمد مشهور بن طه الحداد نفعنا الله بعلومه . آمين .

المؤلف

حسن محمد شداد بن عمر باعمر

غرة محرم لعام ١٤١٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
الْمُصْطَفىٰ الشَّافِعِ الْمُشَفَّعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
مَنْ نُورُهْ فِي الوُجُودِ يَسْطَعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
مَنْ سِرُّهُ فِي الأنَامِ يَلْمَعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
مَنْ وَجْهُهُ بِالضِّيَاءِ شَعْشَعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
مَنْ ذِكْرُهُ لِلْقُلُوبِ أَنْفَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَـمَّـدْ
مَنْ قَدْرُهُ فِي الْـعَـلَاءِ أَرْفَـعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَـمَّـدْ
مَنْ فِيهِ كُلّ الْـوَفَـا تَجَـمَّـعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَـمَّـدْ
مِنْ بَحْـرِهِ فَاضَ كُلُّ مَنْـبَـعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَـمَّـدْ
مَنْ قَدْ هَدَانَـا لِخَيْرِ مَهْـيَعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَـمَّـدْ
سَهِّـلْ لَنَـا رَبِّ كُلّ مَطْمَـعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَـمَّـدْ
وَاجْـعَـل لَّنَـا فِي الجِنَـانِ مَجْمَـعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَـمَّـدْ
مَا الْـعَـبْـدُ بِالْـبَـابِ قَامَ يَقْـرَعْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
مَا طَائِرُ السَّعْدِ بَاتَ يَسْجَعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
وَآلِهْ وَصَحْبِهْ مَا البَرْقُ يَلْمَعْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانِيْ
إلَىٰ طَرِيقِ الحَقِّ وَ الْبَيَانِ
أَرْشَدَنَا إلَى الْهُدَىٰ بِفَضْلِهِ
بِنِعْمَةِ الإِسْلَامِ وَالإِيْمَانِ
وَخَصَّنَا بِالْمُصْطَفَىٰ مَحْبُوبِنَا
مُحَمَّدِ الْمَمْدُوحِ فِي القُرْآنِ
خَيْرِ الوَرَىٰ سَامِي الذُّرَىٰ بَدْرِ الدُّجَا
طَهَ رَسُولِ اللّهِ عَالِي الشَّأْنِ
وَقَدْ بَدَىٰ نُورُ الْمَلَا مِنْ حُسْنِهِ
إِذْ هو أَصْلُ النُّوْرِ وَالإِحْسَانِ
مَنْ مِثْلُهُ وَقَدْ سَمَىٰ مِقْدَارُهُ
عَلَى جَمِيعِ الْعُجْمِ وَالْعُرْبَانِ

فَنُــورُهُ فِي الْـعَــالَمِـينَ لاَمِـعٌ

وَسَــاطِـعٌ فِي سَـائِــرِ الأَكْــوَانِ

تَشْرِيفُــهُ تَكْــرِيمُـهُ تَبْـجِـيلُهُ

تَعْــظِيمُــهُ فَرْضٌ عَلَى الإِنْـسَــانِ

صَلَّى عَلَيْهِ الـلَّـهُ مَا هَبَّ الـصَّـبَـا

أَوْ غَرَّدَ الـقُـمْـرِيْ عَلَى الأَغْـصَــانِ

وَالآلِ وَالأَصْــحَــابِ ثُمَّ الأَوْلِـيَا

وَالْـقُــطْبِ مَوْلَى العِلْمِ وَالعِــرْفَــانِ

يا مَادِحِــينَ الْمُـصْــطَفَىٰ صَلُّوْا عَلَى

طه الـنَّـبِيِّ الْمُجْتَبَىٰ الْعَــدْنَــانِ

* * *

يَارَبِّ صَلِّ دَائِــمِ الأَزْمَــانِ

عَىٰ الـنَّـبِــيّ جَوْهَــرِ الأَكْــوَانِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبَعْـدُ ذَا لَمَّا أَرَادَ رَبُّـنَـا
هِدَايَةَ الخَـلْقِ إِلىٰ الإِيْمَانِ
أَرْسَـلَ خَيْرَ الـرُّسْـلِ مِصْبَاحَ الهُدَى
مُحَمَّدَ الْمُـخْـتَـارِ مِنْ عَدْنَـانِ
قَدْ جَاءَكُـمْ نُورٌ مِنَ الـلّهِ أَتَـىٰ
نَصٌّ عَظِيمٌ جَاءَ فِي الْـقُـرْآنِ
مَاذَا يَقُـوْلُ فِيهِ أَيُّ مَادحٍ
مِنْ بَعْـدِ مَدْحِ الـلّهِ يَا إِخْـوَانِـي
وَرَحْـمَـةٌ لِلْعَـالَمِـينَ كُلِّهِـمْ
وَمَـنْـبَـعٌ لِلْعِـلْمِ وَالـعِـرْفَـانِ
وَمَـشْـعَـلٌ لِلنُّـوْرِ فِي طُوْلِ الْمَـدَىٰ
وَمَـنـهَـلٌ لِكُـلِّ كَأسٍ هَانِـيْ
فَطِبْ بِمَـدْحِ الْمُصْـطَفَىٰ يَا عَاشِقـاً
حُبَّ الـنَّـبِـيِّ بَهْجَـةِ الـزَّمَـانِ

عِنَـــايَةٌ   رِعَـــايَةٌ   هِدَايَةٌ
وَمَـــنْـبَــعٌ لِرَحْــمَــةِ الــرَّحْــمَانِ
فَحُـــبُّــهُ فَرْضٌ فَهِـــمْ فِيْ حُبِّـــهِ
لِكَــيْ تَنَـــالَ الْــعِــزَّ فِيْ أَمَـانِ
هَذَا الَّــذِي قَدْ أَقْــسَــمَ الــلّهُ بِهِ
مَا بَعْــدُ ذَاكَ مِنْ عُلُوِّ الــشَّـــأْنِ
سُبْــحَـــانَ مَنْ أَحَــبَّــهُ وَخَــصَّــهُ
بِقُـــرْبِــهِ   حَبَـــاهُ   بِالْمَـــثَـــانِــيْ
صَلُّوْا عَلَيْهِ وَالــصَّـــلَاةُ نِعْــمَــةٌ
مَوْجِبَـــةٌ   لِلفَـــيْضِ   وَالغُـفْـرَانِ

❋ ❋ ❋

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِـــمِ الأَزْمَـــانِ
عَلَى الـــنَّـبِــيِّ جَوْهَـــرِ الأَكْـــوَانِ
اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

هَذَا الّـــذِي أَصْــلَابُــهُ قَدْ شُرِّفَتْ

وَطُــهّــرَتْ مِنْ دَنَسِ الأدْرَانِ

هَذَا الَّــذِي أَعْــرَاقُــهُ تَلألأتْ

فِي الأُفـقِ مِثْــلَ الــدُّرِّ وَالْمــرْجَــانِ

هَذَا الّــذِي نِسْــبَــتُــهُ حَقِــيقَــةٌ

مِنْ هَاشِــمٍ يَسْرِيْ إِلَىٰ عَدْنَــانِ

هَذَا الَّــذِي أَخْــلَاقُــهُ زَكِــيَّةٌ

بِمِــثْــلِ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْــقُــرْآنِ

هَذَا الَّــذِي أَنْــوَارُهُ مِنْ آدَمٍ

لإِبْــنِــهِ شِيْثٍ مِنَ الأَعْــيَانِ

ثُمَّ إِلَىٰ أَبِــيهِ جَاءَ طَاهِــراً

أَعْــنِــي بِعَبْــدِ اللّهِ مَولَىٰ الشَّــأنِ

ثُمَّ إِلَى من خَوْفِــهَــا آمِنَةً

بِابْــنِــهَــا فَاقَــتْ عَلَى الــنِّــسْــوَانِ

فَطَاهِــرٌ مِنْ طَاهِــرٍ مُطَهَّــر
كَمِثْــلِ عِقْــدِ الــدُّرّ وَالعُقْيَـانِ
يَا طَالِــبِينَ سِرَّهُ وَنُــورَهُ
صَلُّوْا عَلَيْهِ يَا بَنِــي الإِنْــسَــانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِــمِ الأَزْمَــانِ
عَلَى الــنَّــبِــيِّ جَوْهَــرِ الأَكْــوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

وَعَــامُ حَمْــلِ المُصْــطَفَىٰ مُحَمَّــدٍ
عَامُ الــصَّــفَــا وَالجُــودِ وَالإِحْسَــانِ
عَامٌ أَفَــاضَ الــلّٰهُ مِنْ خَيْرَاتِــهِ
لِخَلْقِــهِ مِنْ بَحْــرِهِ المــلآنِ

عَامٌ أَضَاءَ الْكَوْنُ مِنْ أَسْرَارِهِ
بِنُورِ طٰهَ بَهْجَةِ الزَّمَانِ
وَمَا اشْتَكَتْ آمِنَةٌ بِحَمْلِهَا
بِجَوْهَرِ اليَاقُوْتِ وَالمَرْجَانِ
بَلْ أَصْبَحَتْ فِيْ فَرْحَةٍ كَامِلَةٍ
مَحْفُوفَةً بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ
وَأَصْبَحَ النَّاسُ كِرَاماً سُعَدَاً
وَانْزَاحَ نِيرُ الجَهْلِ وَالطُّغْيَانِ
وَزَالَ عَنْهُمْ كُلُّ كَرْبٍ فَادحٍ
وَأَصْبَحُوا فِي غَايَةِ الأمَانِ
وَأَنْبَتَتْ أَرْضُهُمُ وَأَيْنَعَتْ
ثِمارُهَا بِأَحْسَنِ الأفْنَانِ
وَكَمْ رَنتْ آمِنَةٌ لِهَاتِفٍ
فِي نَوْمِهَا يَجِيءُ بِالتَّهَانِي

جِبْرِيلُ نَادَىٰ فِي المَــلاَ مُبَشِّراً
مُهَــنِّئَــاً لِجُمْــلَةِ الأكْــوَانِ
هَذَا رَسُــولُ اللّهِ هَذَا المُــصْــطَفَىٰ
هَذَا الَّــذِي قَدْ جَاءَ بِالْــبُرْهَــانِ
هِيمُــوا بِهِ تَدَلَّهُوا فِي حُبِّهِ
فَحُــبُّــهُ مِنْ أَوْثَــقِ الإِيمَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِــمِ الأَزْمَــانِ
عَلَى الــنَّــبِــيِّ جَوْهَــرِ الأكْــوَانِ
اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

* * *

فَحِــينَ آنَ وَضْــعُ خَيْرِ الأنْــبِــيَا
أَعْــلَنَــتِ الآفَــاقُ بِالــتَّــهَــانِــي

أَضَـــائَــتِ الــسَّــمَا بِنُــورِ رَبِّــهَــا
وَأَشْرَقَــتْ فِي سَائِــرِ الأكْــوَانِ
وَمُــذْ بَدَا بُرُوزُ فَخْــرِ الأصْــفِــيَا
مُجَــلِّلًا بِالهَــيْكَــلِ الإِنْــسَــانِــيْ
وَكُــلُّ مَنْ فِي الْـكَــوْنِ يَشْتَــاقُ إِلَى
رُؤْيَتِــهِ بِالْحُــبِّ وَالــوُجْــدَانِ
وَالأنْسُ عَمَّ الإِنْسَ أُنْــســاً كَامِــلًا
وَلَا تَسَــلْنِــي عَنْ سُرُوْرِ الجَــانِ
وَقَــدْ غَدَوا فِي نِعْــمَــةٍ وَفَــرْحَــةٍ
وَفِي الــبِــحَــارِ سادَ كَمْ حِيتَــانِ
عَمَّ الــوُحُــوشُ فِي البَرَارِيْ رَحْمَــة
مَا يُعْــجِــزُ الــتَّعْبِــيرِ بِالــلِّسَــانِ
وَسُرَّتِ الأَرْضُ بِنُــورِ المُــجْــتَبَىٰ
وَالعَــرْشِ وَالكُرْسِــي وَكَمْ مِنْ شَأنِ

مُهَـنِّئَـاتٌ حُوْرُ عِينٍ قَدْ أَتَـتْ
لأُمِّ خَيْرِ الـرُّسْـلِ مِنْ جِنَـانِ
وَشَـارَكَـتْ آسِـيَةٌ وَمَـرْيَمُ
وَغَـيْرُهَـا مِنْ صَالِـحِ الـنِّسْـوَانِ
مُذْ تَمَّ حَمْـلَ الْمُصْـطَفَىٰ وَقَـدْ بَدَا
بُرُوْزُهُ فِي أَفْـضَـلِ الأَحْـيَانِ
أَلْـسِـنَـةُ الأَمْـلاَكِ قَدْ تَشَرَّفَـتْ
بِالْحَـمْـدِ وَالـتَّـسْـبِيحِ لِلرَّحْـمَانِ

* * *

سُبْحَانَ اللّٰهْ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرْ
٤ مَرّاتٍ

* * *

جَاءَ الْمَخَـاضُ وَكَـذَا الـطَّلْقُ أَتَىٰ
آمِـنَـةً بِمَـوْلِـدِ الـعَـدْنَـانِـي

فَوَضَـعَـتْـهُ شَاكِـرَاً وَحَـامِـدَاً
وَمُـخْـلِصَـاً لِلّـهِ بالإذْعَـانِ
سُنَّ الـقِـيَامُ لِلنَّـبِي فَمَـرْحَـبَـاً
هَيَّـوا قِيَامَـاً مَعْشَرَ الإخْـوَانِ

* * *

صَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ * صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

٣ مرات

* * *

مَحَل القيــام

مَرْحَبــاً أَهْــلاً وَسَهْلاً بالرَّسُول (مَرْحِباً يا مَرْحَباً)
مَرْحَباً بالْقُرْب مِنْهُ وَالوُصُولْ (. . . . .)
أَشْرَقَتْ في الْكَــوْنِ أَنْــوَارُ القُبُــولْ
بِقُــدُوم المُصْــطَفى طَهَ الــرَّسُــولْ
وَأَضَــاءَ الأفْــقُ مِنْ أَسْرَارِهِ
وَالسُّرُوْرُ قَدْ سَرىٰ مِثْــلَ الــسُــيُولْ
وَبَــشِــيرُ الــسَّــعْــدِ نَادَىٰ قَائِــلاً
مَرْحَبــاً أَهْــلاً بِنِــبْرَاسِ الأصُــولْ
فَهُــوَ بَدْرٌ سَاطِــعٌ عَمَّ الْــوَرَىٰ
فَهُــوَ شَمْسٌ لِلْعُــلاَ دُوْنَ أُفُــولْ

مَنْ هَدىٰ الــلّهُ بِهِ أُمَّــتَــهُ
وَدَعَــاهُــمْ لِلتَّرَقِــيْ وَالــوُصُــولْ
وَهَــدَاهُــمْ للتُّــقَــىٰ وَالإرْتِــقَــا
وَبِــهِ نَالُــوا المُــنَــا مِنْ كُلِّ سُوْلْ
هُوَ طَهَ طَاهِــرٌ مُطَهَّــرٌ
وَحَــبِــيبٌ وَنَــبِــيٌّ وَرَسُــولْ
فِي رَبِــيعٍ قَدْ تَجَــلَّى نُوْرُهُ
وَلِــذَاكَ النُّوْرِ سِرٌّ لَا يَزُولْ
وإِذَا الــلّهُ الَّــذِي قَدْ خَصَّــهُ
بِثَــنَــاءٍ مَا لِذِيْ نَحْــنُ نَقُــولْ
غيـر إِنَّــا نَقْــتَــبِسْ مِنْ نُوْرِهِ
لِنَــنَــالَ الأمْــنَ فِي يَوْمِ المَــهُــولْ
وَعَــلَيْهِ الــلّهُ صَلَّى دَائِــمَاً
كُلَّ وَقْــتٍ عدّ دقَّــاتِ الــطُّبُــولْ

وَعَـلَى آلِ الـنَّـبِـيِّ الْـفُـضَـلاَ
وَعَـلَى أَصْـحَـابِـهِ نِعْـمَ الفُحُـولْ
وَخَـدِيجَـةْ وَالحَسَـنْ ثُمَّ الحُسَـيْنْ
وعَلِيٍّ المـرْتَـضَـى ثُمَّ الـبَتُـولْ
وَعَـلَى عَمَّـيْهِ أَرْبَـابِ الْهُـدَى
وَعَلَى الأَهْـلِ وَزَوْجَاتِ الـرَّسُـولْ

* * *

رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي بِبَرَكَةِ الهَادِي مُحَمَّدْ
يَا جَزِيلَ الفَضْلِ يَا مَنْ فَضْلُهُ فِي الكَوْنِ مُمْتَدْ
أَعْطِنَا مَا نَرْتَجِيهِ رَبِّ تَمِّمْ كُلَّ مَقْصَدْ
وَاجْمَعِ الشَّمْلَ بِطَهَ دَائِماً دُنْيَا وَفِي غَدْ
فَرِّجِ الْكَرْبَ سَرِيعَاً وَأَنْتَ بِالأَحْوَالِ تَشْهَدْ
وَأَعْطِنَا الحُسْنَى جَمِيعَاً كَيْ بِهَا نَعْلُوا وَنَسْعَدْ
وَصَلاَةً كُلَّ حِينٍ مَعْ سَلاَمٍ مَا لَهُ حَدْ

لِرَسُولِ اللّهِ طَهَ أَشْرَفِ الخَلْقِ مُحَمَّدْ
وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ كُلَّ مَا الطَّائِرُ غَرَّدْ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمِ الأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الأَكْوَانِ
اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

لَمَّا بَدَىٰ خَيْرُ الوَرَىٰ مُحَمَّد
بَدىٰ كَشَمْسٍ ضَاءَ فِي الأَكْوَانِ
أَضَائَتِ الآفَاقُ مِنْ أَنْوَارِهِ
لِمَ لَا وَهـٰذَا نُخبَةُ الأَعيَانِ
مِيلَادُهُ فِي يَوْمِ الاثْنَيْنْ أَتَىٰ
أَسْعَدُ يَوْمٍ كَانَ فِي الزَّمَانِ

فِي ثانــي عَشْرٍ مِنْ رَبِـيعِ الأَوَّلِ
الْمَشْهُـورِ بِالْخَـيْرَاتِ وَالإِحْسَـانِ
تَشَـعْـشَـعَـتْ أَنْـوَارُهُ مِنْ نُّورِهِ
فَعَــمَّـتِ الأَكْـوَانَ بِالـتَّـهَـانِـي
أَهْــلاً وَسَهْــلاً بِالْحَبِيبِ الْمُصْـطَفَىٰ
مَنْ جَاءَنَــا بِالْحَــقِّ وَالْـبُرْهَـانِ
قَدْ جَاء مَخْتُــونــاً نَظِيفَــاً طَاهِــرَاً
بَدْرِ الْـبُـدُورِ قُرَّةُ الأَعْـيَانِ
وَشَــاخِـصَــاً بِطَرْفِــهِ إِلَىٰ الـسَّــمَا
هَذَا دَلِـيلُ الْـيُمْـنِ وَالإِيْمَانِ
وَمُــؤْمِــياً بِذَالِــكَ الطَّرفِ عَلَىٰ
عُلْيَائِـهِ فِي السِّرِّ وَالإِعْـلاَنِ
وَقَــدْ بَدَا مُهَـلِّلاً مُكَـبِّرَاً
شَمَّـتَـهُ الأَمْـلاَكُ ذَاتُ الـشَّـأْنِ

وَالــزَّاهِــرَاتُ سَاطِــعَــاتُ بَهَــرَتْ
أَضــواؤُهَــا رَأْوْهَــا بِالبَيَــانِ
فِي لَيْلَةِ المِــيلَادِ كَمْ خَوَارِقٍ
إِيوانُ كِسْرَى أَرْتَــجَّ بِالــبُــنْــيَانِ
ضَائَتْ قُصُــورُ الشَّــامِ مِنْ نُوْرٍ بَدَا
فَاقَ الــوَرَىٰ وَعَــمَّ فِي الــبُــلْدَانِ
وَمُــنِــعَ الجِــنُّ مِنَ اسْــتَرَاقِــهِــمْ
قَدْ أُرْجِــمَــتْ بِشُــهُــبِ النِــيرَانِ
فَمُــعْــجِــزَاتُ المُصــطفَى تَوَاتَــرَتْ
وَأَبْــرَزَتْ مَظَاهِــرَ الإِيمَانِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَالــصَّــلاةُ نِعْمَــةٌ
وَرَحْــمَــةٌ مِن رَّبِــنَــا المَــنَّانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الأَكْوَانِ
اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

حَلِيمَةٌ قَدْ أَرْضَعَتْ خَيْرَ الوَرَىٰ
فَيَا لَهَا فَاقَتْ عَلَى النِّسْوَانِ
أَتَتْ بِهِ فِي دَوْرِهَا وَحَيِّهَا
كَمْ دَرَّتِ الشِّيَاهُ بِالأَلْبَانِ
وَأَصْبَحَتْ عَظِيمَةً فِي شَأْنِهَا
مَوْفُورَةً بِأَكْمَلِ الاطْمِئْنَانِ
قَدْ مَالَ لِلثَّدْيِ اليَمِينِ مُرْضِعاً
فَآثَرَ اليُسْرَى لِخِلٍّ ثَانِي
أَنْصَافُهُ فِي صُغْرِهِ فَيَا لَهُ
مِنْ مُنْصِفٍ فَاقَ عَلَى الغِلْمَانِ

وَقَبْلَهَا قَدْ أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ
فِي السَّبْعِ مِنْ أَيَّامِهِ الحِسَانِ
ثُمَّ ثُوَيْبَةُ لَهَا تَشْرِيفُهَا
بِالْمُصْطَفَى يَهْنَا بَنِي قَحْطَانِ
يَشِبُّ فِي يَوْمٍ كَشَهْرٍ كَامِلٍ
جَاءَ بِنَصٍّ مَا رَوَى الشَّيْخَانِ
هُنَالِكَ الأمْلَاكُ شَقُّوا صَدْرَهُ
بِاللُّطْفِ وَالتَّخْفِيفِ وَالإِتْقَانِ
وَعَلْقَةٌ مِن مُّضْغَةٍ قَدْ أَخْرَجُوا
حَظَّ العَدُوِّ البَائِسِ الشَّيْطَانِ
وَمَلَئُوهُ حِكْمَةً وَرَحْمَةً
بِالْعِلْمِ وَالإِيمَانِ وَالعِرْفَانِ
حَلِيمَةٌ تَأَثَّرَتْ لَمَّا رَأَتْ
لِمَا جَرَى لِبَهْجَةِ الزَّمَانِ

أَتَـــتْ بِهِ لأمِّــهِ وَإِنَّهَـا
غَيْرُ سَخِـيَّةٍ عَلَى الْـعَـدْنَـانِ
لٰكِـنَّـهَـا خَافَـتْ عَلَيْهِ مِنْ أَذَى
وَمِنْ ضَلاَلِ الْـكُـفْـرِ وَالـطُّغْـيَانِ
وَهُــوَ بِحَــمْـدِ الـلّهِ فِي حِرْزٍ وَفِي
حِصْــنٍ مَنِـيعٍ مِنْ أَذَى الْـعُـدْوَانِ
صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّ مَا ضَاءَ الـسَّـنَـا
وَآلِــهِ مَا دَامَــتِ الْمَـلَوَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِــمِ الأزْمَــانِ
عَلَى الــنَّــبِـيِّ جَوْهَــرِ الأكْــوَانِ
اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

جَاءَ أَمِينُ اللّهِ فِي غَارِ حِرَا
إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ بِالْفُرْقَانِ
قَالَ لَهُ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدْ قَالَ لَا
لَسْتُ بِقَارِىءٍ مِنَ الْقُرآنِ
فَقِيلَ اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
آيَاتُهُ دَلَّتْ عَلَى الإِيمَانِ
وَأَنْزَلَ اللّهُ لَهُ كِتَابَهُ
دَاعِيَة الإِيمَانِ فِي الإِنْسَانِ
سُبْحَانَ مَنْ قَدْ خَصَّهُ بِنِعَمٍ
حَبَاهُ فَضْلاً مَا حَبَاهُ ثَانِيْ
أَعْطَاهُ عِلْمَاً مِن لَّدُنْ عُلُومِهِ
وَكَمْ مَعَارِفٍ وَكَمْ مَعَانِيْ
وَكَمْ حَقَائِقٍ وَكَمْ رَقَائِقٍ
وَكَمْ دَقَائِقٍ بِلَا حُسْبَانِ

وَكَـــمْ مَوَائِــدٍ وَكَـــمْ مَحَــامِــدٍ
وَكَـــمْ مَوَارِدٍ مِنَ الــفَــيْضَــانِ
وَكَـــمْ مَرَاتِــبٍ وَكَـــمْ مَنَــاصِــبٍ
وَكَـــمْ مَوَاكِــبٍ وَكَـــمْ عِرْفَــانِ
هَذَا السِّرَاجُ مَنْ أَتَــانَــا هَادِياً
مُبَشِّراً بِالْــفَــوْزِ وَالــرِّضْــوَانِ
هَذَا رَسُــولُ الــلّهِ هَذَا الْمُصْــطَفَى
هَذَا الَّــذِي قَرَّتْ بِهِ أَعْــيَانِــي
هَذَا الَّــذِي قَدْ كَلَّمَتْــهُ فِي الــفَــلاَ
غَزَالَــةٌ بِأَفْــصَــحِ الــلِّسَــانِ
وَظَــلَّلَتْــهُ فِي السَّمَا غَمَامَــةٌ
وَقَــدْ شَكَــىٰ الــبَعِــيرُ مَا يُعَــانِــيْ
هَذَا الحَصَى قَدْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّــهِ
وَفَــاضَ مَاءٌ مُرْوِيَ الــظَّمْئَــانِ

تَمَّ انْشِقَــاق البـدْرِ في وَقْتِ الـدُّجَـا
كَذَاكَ عَوْدُ الـشَّـمْس فِي بَيَانِ
وَدَوْحَــةٌ جَاءَتْ لَهُ مُسْرِعَــةً
حَنَّ لَهُ الجِـذْعُ بِصَـوْتٍ حَانِــي
وَلَا يَنَــامُ قَلْبُ خَيْرِ الأنْــبِـيَا
طُوْلَ المَــدَى لَوْ نَامَــتِ الْـعَيْنَـانِ
وَكَــمْ لِخَيْرِ الْمُـرْسَـلِينَ آيَةٌ
تَبَــارَكَ الـلَّهُ عَظِيمُ الـشَّــانِ
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الــوَرَى مُحَــمَّــدٍ
مِنْ حَوْضِــهِ تُسْقَــوْنَ كَأْســاً هَانِي

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِــمَ الأَزْمَــانِ
عَلَى الــنَّبِــيِّ جَوْهَــرِ الأَكْــوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَذَا الَّـــذِي أَوْصَـــافُــهُ قَدْ كَمُــلَتْ
فَلْنَرْوِ مِنْ أَخْــلَاقِــهِ الحِـسَــانِ
جَاءَ الحَــدِيثُ وَاضِــحــاً مُؤَيَّدَاً
أَخْــلَاقُــهُ كَخُــلُقِ الــقُــرْآنِ
آدَابُــهُ مَيْمُــونَــةٌ شَرِيفَــةٌ
مَحْــمُــودَةٌ فِي السِّرِّ وَالإِعْــلَانِ
أَقْــوَالُــهُ تُغْــنِــيكَ عَنْ أَفْــعَــالِــهِ
بَدْرٌ مُنِــيرٌ ضَاءَ فِي الأَكْــوَانِ
يَدْعُــوا إِلَىٰ الــلَّهِ عَلَى بَصِــيرَةٍ
وَكَــمْ هَدَىٰ مِنْ جَاهِــلٍ حَيْرَانِ
وَيُظْهِــرُ الــبِشْرَ بِوَجْــهٍ مُشْرِقٍ
يَبْــذُلُ بِالجُــودِ وَبِــالإِحْــسَــانِ
يَعْــطِي عَطَاءً لَا يَخَــافُ الفَقْرَ بَلْ
يَفِــيضُ لِلأَحْــبَــابِ وَالأَخْــوَانِ

إِلَى هُنَـا قَدْ تَمَّ نَظْمِـي أَرْتَـجِـي
نَيْلَ الْمُنَى بِالْـفَـوْزِ وَالأَمَـانِ
نَظَمْـتُـهَـا فِي جَلْسَـةٍ واحِـدَةٍ
طَابَ الـصَّـفَـا وَالفَيْضُ قَدْ أَتَـانِي
فِي مَنْـزِلِ الْحَـدَّادِ نِبْرَاسِ الـوَرَى
إِمَامِ أَهْـلِ الـعِـلْمِ وَالإِتْـقَـانِ
وَالحَـمْـدُ لِلّهِ عَلَى نِعْـمَائِـهِ
حَمْـداً كَثِـيراً دَائِـمَ الأَزْمَـانِ
وَفِي حَبِـيبِ الـلّهِ ظَنِّـي وَافِـرٌ
حَاشَـا رَسُـولَ الـلّهِ أَنْ يَنْسَـانِـي
وَفِي الْخِـتَـامِ فَأَكْـثِـرُوا يَا سَادَتِي
مِنَ الـصَّـلَاةِ لِلنَّبِـيِّ الْـعَـدْنَـانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

هُنَــا الــدُّعَــا هَيَّا اطْلُبُــوا يَا سَادَتِي
تَضَرَّعُــوْا يَا مَعْشَرَ الإِخْــوَانِ
إِلَىٰ كَرِيمِ الجُــوْدِ سُبْحَــانَ الَّــذِي
يَعْــلَمُ مَا فِي السِّرِّ وَالإِعْــلَانِ
يَا ذَا الــعُــلَا امْنُنْ عَلَيْنَــا بِالْعَــطَا
يَا دَائِــمَ الْمَــعْــرُوفِ وَالإِحْــسَــانِ
وَاغْـفِــرْ لَنَــا وَاسْــتُرْ لَنَــا عُيُوبَنَــا
وَعَــافِنَــا وَاصْلِحْ جَمِيعَ الشَّــأْنِ
وَالْــطُفْ بِنَــا لُطْفــاً عَظِيماً شَامِــلًا
وَارأفْ بِنَــا يَا عَالِيَ الــسُــلْطَانِ

إِنَّـا دَعَـوْنَـاكَ بِصِـدْقٍ كَامِـلٍ
أَنْ تَسْـقِـنَـا يَا رَبِّ كَأساً هَانِـيْ
مِنَ الْـعُـلُوم وَالْـفُـهُـوم وَالـتُّـقَىٰ
وَافْـتَـحْ لَنَـا حَقَـائِـقَ الْـقُـرْآنِ
وَسُـنَّةَ الْمُخْتَـارِ مِصْبَـاحِ الْهُـدَى
عَيْنِ الْـعُـيونِ رَحْمَـةِ الرَّحْمَـانِ
أَنْـتَ الْـعَـلِيمُ فَاعْـطِنَـا مَا نَرْتَجِي
وَامْنُنْ بِجَمْـعِ الشَّمْـلِ فِي الأَوْطَـانِ
يَا رَبِّ أَيِّدْ دِينَـنَـا وَأَكْـفِـنَـا
شَرَّ الْهَـوَى وَالـنَّـفْسِ وَالشَّـيْطَانِ
وَانْصُرْ جُيُوشَ الْمُـسْـلِمِـينَ دَائِـماً
عَلَى الْـعِـدَىٰ وَالـظُّلْمِ وَالـطُّغْـيَانِ
إِنَّـا اعْـتَمَـدْنَـا فِي الأُمُـورِ كُلِّهَـا
عَلَيْكَ يَا غَوْثَـاهُ يَا ذَا الـشَّـأْنِ

وَانْـزِلْ لَنَـا الغَيْثَ وَأَحْيِي أَرْضَنَـا

حَتَّـى يَفِيضَ السَّيْلُ فِي الْـوِدْيَانِ

وَاقْضِ الـدُّيُونَ كُلَّهَـا يَا ذَا الْغِنَـا

وَاصْـلِحْ وُلَاةِ الأمْـرِ فِي الـبُـلْدانِ

يَا رَبِّ وَاجْمَـعْ شَمْلَنَـا بِالْمُصْـطَفَىٰ

وَبِـرِجَـالِ الـلّهِ فِي الـدِّيوَانِ

يَا رَبِّ وَارْحَـمْ وَالِـدَيْنَا كُلَّهِـمْ

وَاشْمِلْهُمُـوا بِالـرَّوْحِ وَالـرَّيْحَـانِ

فَأَكْـرِمِ الجَـمْـعَ بِعَفْـوٍ كَامِـلٍ

وَافْتَـحْ لَنَـا فِي العِلْمِ وَالعِـرْفَـانِ

تَمِّـمِ لِمُنْشِي الـنَّظْمِ نُورَاً كَامِـلًا

سَمِـيِّ سِبْطِ المصْـطَفَى الْعَـدْنَـانِ

وَافْـتَـحْ لَهُ فِي العِلْمِ يَا رَبِّ السَّـمَا

وَاجْـعَـلْهُ فِي حُبِّ الـنَّـبِيِّ فَانِـي

وَكُــلُّ مَنْ سَعــىٰ وَكَــانَ سَبَــباً
في مُلْتَــقَى الأحْبَــابِ وَالإِخْــوَانِ
وَطَــوِّلْ الأَعْــمَارَ في عَيْشِ الــرِّضَـا
وَاخْـتِــمْ لَنَــا بِالْــفَــوْزِ وَالإِيمَانِ
في طَيْبَــةِ المُــخْتَــارِ مَأْوَى الأَصْـفِيَا
عِنْــدَ الــنَّــبِــيِّ قُرَّةِ الأعْــيَانِ
عَلَيْهِ صَلَّى الــلّهُ مَا طَابَ الــصَّــفَـا
أَوْ مَا حَدَا الحَــادِيْ بِذَاتِ الــبَــانِ
وَالآلِ وَالأَصْحَــابِ أَرْبَــابِ العُــلاَ
مَنْ أَخْــلَــصُــوا لِلّهِ بِالإِذْعَــانِ
وَالْحَــمْــدُ لِلّهِ عَلَى نَعْــمَائِــهِ
يَشْــمُــلُنَــا بِالْــفَــوْزِ وَالــرِّضْــوَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

بِفَضْلِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ .

* * *